مجلة دفاتر المتوسط
ISSN:23535-035
EISNN:2661 -7439
المجلد : 06 ، العـدد: 02 (ديسمبر 2021)، ص 72- 85

جدلية العلاقة بين المنهج والموضوع.

The dialectic relationship between the method and the subject.

زين الدين زايخ[1]
Zineeddine Zaikh
جامعة باجي مختار(الجزائر)، scpozine@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/12/22 تاريخ القبول: 2022/01/05 تاريخ النشر: 2022/01/19

ملخص:

يعتبر اختيار الموضوع من أولى خطوات البحث العلمي ويحتاج تحليله والوصول إلى نتائج الاعتماد على منهج علمي، والباحث هو الوسيط الذي يحدد طبيعة العلاقة بين المنهج وموضوع البحث. وعلى هذا الأساس فالبحث العلمي كبنية أساسية تتفرع عنه ثلاثة بنى فرعية؛ الموضوع والباحث والمنهج تتفاعل فيما بينها من أجل كشف حقيقة الظواهر وطبيعة العلاقة بين متغيراتها يحتكم بالأساس إلى أدوات وقواعد أسلوب الباحث عند تفكيكه لعناصر الموضوع.

كلمات مفتاحية: البحث العلمي، الباحث، الموضوع، المنهج العلمي، التفكير العلمي.

Abstract:

Choosing the subject is considered one of the first steps of scientific research and it needs to be analyzed and reaching the results a mean base “scientific method”. And the researcher is the mediator who determines the nature of the relationship between the method and the subject. So, the scientific research- as a basic structure- has three secondary structures: the subject, the researcher, and the method that interact with each other to reveal the truth of phenomena and the nature of the relationship between their variables controlled by procedures and researcher approach rules when he deconstructed the subject’s elements.).

Keywords: the scientific research; the researcher; the subject; the scientific method; the scientific thought.

المؤلف المرسل: زين الدين زايخ، **الإيميل:** scpozine@gmail.com

1. مقدمة:

يعتبر البحث العلمي نشاطا منظما وطريقة في التفكير تسعى للكشف عن حقيقة الظواهر من خلال توظيف منهج علمي، واعتمادا على خطوات واضحة لمعالجة الإشكالية المُراد دراستها ضمن الموضوع الذي اختاره الباحث؛ من منطلق الميول أو الفضول العلمي أو من منطلق المساهمة في حل إشكالية تعاني منها البشرية أو من أجل التحقق من صحة نتائج بحث سابقة.

والبحث العلمي كبنية هو نتاج تفاعل ثلاث بنى فرعية هي الموضوع والباحث والمنهج العلمي وهذا التفاعل يسوقنا للبحث في جدلية العلاقة بين المنهج والموضوع وإشكالية أسبقية الموضوع على المنهج وهل يمكن إسقاط المنهج على الموضوع أثناء إعداد البحوث العلمية ؟ أو أن المنهج في أصل وجوده من جنس الموضوع؟ وافترضنا خلال دراستنا أن :

- مصير أي موضوع بحث يتوقف على كيفية توظيف الباحث لقواعد المنهج.
- الباحث هو الوسيط الذي يحدد طبيعة العلاقة بين المنهج والموضوع.
- ومن أجل التحقق من هذه الفرضيات اعتمدنا على المقاربة البنائية لدراسة عناصر البحث العلمي في علاقاتها مع بعضها البعض ومدى تأثير المنهج على الموضوع والعكس بالعكس.

وقسمنا بحثنا إلى :

1. البحث العلمي " خصائص ومعايير".
2. الموضوع ومميزات الباحث العلمي.
3. المنهج العلمي بين النظرية والتطبيق.
4. العلاقة بين الفكر والمنهج.

2. البحث العلمي خصائص ومعايير

1.2 تعريف البحث العلمي:

"هو الدراسة الموضوعية التي يقوم بها الباحث في أحد الاختصاصات الطبيعية أو الانسانية والتي تهدف إلى معرفة واقعية ومعلومات تفصيلية عن مشكلة معينة يعاني منها المجتمع والإنسان سواء كانت هذه المشكلة تتعلق بالجانب المادي أو الجانب الحضاري للمجتمع"[1] (الحسن، 2005، صفحة 11).

"هو نشاط علمي منظم وطريقة في التفكير وأسلوب للنظر في الوقائع يسعى إلى كشف الحقائق، معتمدا على مناهج موضوعية من أجل معرفة الارتباط بين هذه الحقائق ثم استخلاص المبادئ العامة والقوانين العامة والقوانين التفسيرية " (مصباح، 2017، صفحة 17)[2]

ويعرفه عامر مصباح بأنه " ملكة البحث والتقصي وراء التساؤلات التي تثار في ذهن الباحث حول الظواهر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها، متبعًا خطوات علمية ذات مصداقية تسمى غالبا بالمنهج" (مصباح، 2017، صفحة 17)[3]

هو "محاولة دقيقة ومنظمة وناقدة للتوصل إلى حلول لمختلف المشكلات التي تواجهها الانسانية وتثير قلق وحيرة الانسان" (أحمد بن داود، 2013، صفحة 04)[4]

هو "الدراسة العلمية الدقيقة والمنظمة لظاهرة معينة باستخدام المنهج العلمي للوصول إلى حقائق يمكن الاستفادة منها والتحقق من صحتها" (أحمد بن داود، 2013، صفحة 04)[1].

---

[1] احسان محمد الحسن، مناهج البحث الاجتماعي ،ط 1،دار وائل للنشر ،الأردن ،2005 ،ص 11. نقلا عن Abrams .M.Social Surveys and Social Action.Heinmann , London ,1951, p3.

[2] عامر مصباح ،منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام ،ط 3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2017 ،ص 17. نقلا عن عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،1995 ،ص 11.

[3] عامر مصباح ،منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام ،ط 3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2017 ،ص 17.

[4] أحمد بن داود المزاجي الأشعري، الوجيز في كتابة البحث العلمي ،ط 1، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع ،السعودية ،2013 ،ص4.

2.2 خصائص البحث العلمي:

يمكن تلخيص خصائص البحث العلمي حسب الأستاذ عمار عوابدي في: (جندلي، 2005، صفحة 29)[2]

- هو بحث عقلي، منظم ومضبوط.
- هو بحث تجريبي ونظري يعتمد على الفروض وقياسها.
- هو بحث تجديدي يجدد المعارف ويحييها.
- هو بحث تفسيري ضمن إطار نظري.
- يتميز بالقدرة علة التعميم انطلاقا من العينات.

3.2 معايير ضبط عملية البحث العلمي:

يمكن أن نوجزها حسب الدكتور عامر مصباح فيما يلي: (مصباح، 2017، صفحة 16)[3]

- القدرة على التنبؤ: أي معرفة المحتمل لما ستكون عليه الظاهرة محل الدراسة، اعتمادًا على ضوابط منهجية وعلى خبرة وثقافة الباحث.
- الفهم: أي فهم الباحث لأبعاد الظاهرة ولعلاقاتها مع الظواهر الأخرى.
- التحكم: أي قدرة الباحث على ضبط متغيراته إخضاعها للقياس.
- الملائمة بين الأداة والموضوع: أيْ قدرة الأداة على جمع معلومات تؤدي إلى الوصول للحقيقة أو نتيجة علمية.

4.2 تعريف الحقيقة العلمية:

"هي ما ثبت انطباقه على الواقع حيث تكرر إثبات صحته نتيجة تكرار التجربة والملاحظة ... رغم اختلاف القائمين عليها" (رشاد القصبي، 2004، صفحة 40)[4]

---

[1] أحمد بن داود المزاجي الأشعري، الوجيز في كتابة البحث العلمي ،ط 1، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع ،السعودية ،2013 ،ص4.

[2] عبد الناصر جندلي، تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،2005، ص 29.

[3] عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، ط 3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2017، ص 16. بتصرف

[4] عبد الغفار رشاد القصبي، مناهج البحث في علم السياسة "الكتاب الأول: التحليل السياسي ومناهج البحث " ،ط 1، مكتبة الاداب ،القاهرة ،2004 ،ص 40.

والحقيقة هي " أساس كل تأكيد للذهن على ما في الواقع أمامه، وهذا يعني أن الحقيقة هي في الموضوعات التي تعبر عنها، بمعزل عما نرغبه ونشعر فيه تجاهها" (نصري، 2004، صفحة 21)[1].

يتضح مما سبق ذكر أن البحث العلمي باعتباره البنية الرئيسية تتفرع عنه ثلاثة بُنى هي:

- البنية الأولى: الباحث العلمي.
- البنية الثانية: موضوع البحث.
- البنية الثالثة: المنهج العلمي.

2. الموضوع ومميزات الباحث العلمي

1.2 تعريف الباحث:

هو"المفتش عن الحقيقة، أو هو الذي يسعى للكشف عن ظاهرة مجهولة، أو عالَمٍ مغمور، أو جانب من تراث أدبي أو علمي أو حضاري لم يرَ النور" (الهواري، 2003، صفحة 16)[2].

"هو الشخص المشغول بموضوع معين سيطر على تفكيره وأحاسيسه بما يدفعه إلى القراءة عنه والكتابة فيه بأسلوب علمي وبموضوعية، بعيدًا عن أي مؤثرات عاطفية أو شخصية أو مجاملة " (أحمد بن داود، 2013، صفحة 161)[3].

2.2 مميزات الباحث:

يقول عبد الله الكمالي أن هناك خصائص يجب أن تتوفر لدى الباحث حتى يكون يستطيع تقديم بحث علمي بالدقة المرجوة ويوجزها في : (الكمالي، 2001، الصفحات 32-34)[1]

[1] هاني يحي نصري، منهجية البحث العلمي، ط1، مجد للنشر والتوزيع، بيروت ،2004، ص21.

[2] صلاح الدين الهواري، كيف تكتب بحثا أو رسالة "دراسة منهجية لكتابة البحوث الجامعية"، دار ومكتبة الهلال، بيروت ،2003، ص 16.

[3] أحمد بن داود المزاجي الأشعري، الوجيز في كتابة البحث العلمي، ط 1، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، السعودية ،2013، ص 161.

- أن يكون على قدر من العلم والمعرفة والربط بين دقائق الأمور.
- التحلي بالموضوعية وأن يتجنب الميل للذاتية.
- الأمانة العلمية والدقة والنظام في نقل المعلومة.
- التحلي بالروح النقدية والانفتاح غلى آراء الآخرين.

يعتبر اهتمام الباحث بالموضوع وسعيه للحقيقة بموضوعية عاملان أساسيان يُحفزانه على تقصي الظاهرة وفقًا لقواعد منهجية صارمة.

3.2 تعريف الموضوع:

هو" ما يشكل مادة البحث والنقاش " (عبده، 1995، صفحة 166) فتراكم المادة العلمية والمعلومات لا يكفي للوصول إلى حقيقة المبحوث عنه ،وهنا يأتي دور الباحث وأسلوب توظيفه لقواعد البحث العلمي وأدوات المناهج العلمية المتبعة في الدراسة ليُعطي قيمة علمية للموضوع.

4.2 أساسيات لاختيار موضوع البحث العلمي:

يقول الدكتُور محمد قاسم الشُوم أنه على الباحث عند مرحلة اختيار الموضوع يجب أن يُراعي النقاط التالية: (الشوم، 2007، الصفحات 29-30)

1. أن يختار الباحث موضوعًا يدخل ضمن اهتماماته العلمية.
2. أن يتصف الموضوع بالجِدة وألا يكون مُشبَعا بحثًا وتحليلاً.
3. أن يكون موضوع البحث من المواضيع الفرعية من موضوع عام.

ويضيف الأستاذ عامر مصباح بأن هناك عناصر أخرى تعتبر من أساسيات اختيار الموضوع وهي: (مصباح، 2006، الصفحات 25-26)

1. أن تتسم الظاهرة بالغموض الذي يستدعي البحث عن الحقيقة.
2. التأكد من وجود الحد الأدنى من المصادر والمراجع أو على الأقل تحديد مكان وجودها.

[1] عبد الله الكمالي، كتابة البحث وتحقيق المخطوطة خطوة ... خطوة، ط 1، دار ابن حزم للطباعة والنشر، بيروت ،2001، ص32-34.

فحسن اختيار الموضوع والإحاطة بأبعاده والظواهر المحيطة به والتحكم في مفاهيمه ونظرياته يُعطي الباحث القدرة على تفكيك عناصره بالاعتماد على المنهج العلمي الذي يقتضيه البحث.

3. المنهج العلمي بين النظرية والتطبيق

1.3. تعريف المنهج:

يقول ديكارت " أقصد بالمنهج القواعد التقنية والبسيطة الَتي لا يستطيع بفضلها أولئك الذين يتوسلون بها بدقة أن يفترضوا البتة أن الحق يستوي على الخطأ ،وأن يُدركوا المعرفة الحقة ،بكل ما يتأتى لهم إدراكه من غير أن يُنهكوا أنفسهم أو أن يُنفقوا جهوداً ضائعة" (سبيلا و الهرموزي، 2017، صفحة 473)، غير أن هيجل يرفض فكرة وجود منهج قائم بذاته قبْلاً "فالدياليكتيك لا يتكئ في نظره على منهج قبلي بل إنه عبر –حركة السلب– منهجه بصورة دائبة وذلك وبوصفه الذاتية للمفهوم" (سبيلا و الهرموزي، 2017، صفحة 474) ويتفق هيجل في هذا مع الكاتب بول فايرباند P. Feyerabend في كتابه "ضد المنهج" الصادر سنة 1988 حيث يؤكد على أن "كل الميتودولوجيات العلمية محدودة ،والقاعدة العلمية الوحيدة التي تصمد دائما هي أن كل الطرائق جيدة" (سبيلا و الهرموزي، 2017، صفحة 474).

وهو"عدة أدوات استقصائية تستعمل في استخراج المعلومات من مصادرها الأصلية والثانوية والبشرية والمادية والبيئية والفكرية، تُنظم بشكل مترابط ومنسق لكي تفسر وتشرح وتحلل ويُعَلق عليها" (مصباح، 2017، صفحة 11).

كما عُرف المنهج بأنه: "الدراسة المنطقية لقواعد وطرق البحث العلمي، وصياغتها صياغة إجرائية تُيَسر استخدامها" (مصباح، 2017، صفحة 11).

تعريف المنهج عند إحسان محمد الحسن:

"المنهج هو طريقة البحث التي يعتمدها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المكتبية أو الحقلية وتصنيفها وتحليلها وتنظيرها" (الحسن، 2005، صفحة 11).

كل التعريفات تؤكد على أن المنهج العلمي هو أداة يستغلها الباحث العلمي لتحليل بحثه والكشف عن حقائق جديدة وعن طبيعة العلاقة بين مختلف متغيرات البحث كما أن أغلب التعريفات اشتركت في مجموعة من المميزات التي تتصف بها مناهج البحث العلمي.

2.3 مميزات المنهج العلمي:

يمتاز المنهج العلمي بمجموعة من الخصائص التي تجعله قادرا على الوصول للنتائج المرجوة من البحث العلمي والإجابة على التساؤلات التي تطرحها الإشكالية والتي نذكرها تباعا: (رشاد القصبي، 2004، صفحة 29)

- المنهج العلمي مُنظم ومنضبط.
- المنهج العلمي يعتمد على إجراءات عملية وموضوعية.
- المنهج العلمي له خاصية التصحيح الذاتي من خلال التدقيق والمراجعة والتقويم.

ويضيف ديكارت بأن المنهج العلمي يرتكز على أربع قواعد أساسية نذكرها فيما يلي: (سبيلا و الهرموزي، 2017، الصفحات 473-474)

- البداهة: أي التسليم بالشيء لوضوحه بذاته.
- التحليل (التقسيم): أي رد الشيء إلى العناصر المُكونة له.
- النظام (التركيب): أي إعادة بناء عناصر الشيء المبحوث والتدقيق في علاقاتها وتجريدها.
- الاستقراء (الإحصاء): أي مراجعة تقتضي إحصاءات شاملة عند استعراض عناصر المسألة.

الاستقراء يعتبر القاعدة الذهبية في كل منهج علمي فالاستقراء أولا ثم التنبؤ ثانيا (نصري، 2004، صفحة 138).

3.3 وظائف المنهج:

لخصها الأستاذ رشاد القصبي في ثلاثة وظائف أساسية: (رشاد القصبي، 2004، صفحة 42)

- الوصف.
- التفسير.
- التنبؤ.

لا يمكن للبحث العلمي أن يكتفي بالوصف دون الحاجة للتفسير والتنبؤ ولذلك لا يخلو بحث من الوصف والتفسير أوالوصف والتنبؤ أو الوصف التفسير والتنبؤ معا وخاصة في ميدان العلوم الاجتماعية والعلوم السياسية.

4.3 المنهج بين النظرية والتطبيق في العلوم الاجتماعية والسياسية:

إن التحكم في المنهج وتقنياته ومراحل تطبيقه لا يعني بالضرورة أن الباحث سيوفق في استخدامه للمنهج الذي اختاره لدراسة الظاهرة، وذلك لأن طريقة تطبيق المنهج في العلوم الاجتماعية والسياسية تعتريها الكثير من الصعوبات ذات العلاقة بطبيعة الحقل المعرفي والتي نوردها فيما يلي: (رشاد القصبي، 2004، الصفحات 28-29)

- السلوك السياسي ذو طبيعة معقدة وغير مستقرة.
- ميل الباحث للذاتية نتيجة نسقه القيمي.
- تأثير أداة الملاحظة في طبيعة الموقف نتيجة سلوك الأفراد اتجاه وجودهم تحت الملاحظة.
- العوامل السياسية المُقيدة لحرية البحث وتسخيرها لخدمة جماعة على حساب المتغيرات الفعلية.
- كما لا يمكن تجاهل مُعطى أساسي وهو تقييد حرية الوصول للمعلومة في الدول ذات النظام المغلق.

بالإضافة إلى أن العلوم الاجتماعية عامة والعلوم السياسية على وجه الخصوص تمتاز ببعض الخصائص المعرفية نذكرها في ما يلي: (رشاد القصبي، 2004، صفحة 26)

- النسبية: فالظاهرة في العلوم السياسية تمثل متغيرًا وليست حقيقة ثابتة.
- الاحتمالية: فالباحث مُلزم بمعالجة العلاقات بين المتغيرات بوصفها علاقات ارتباطية محتملة أكثر من كونها حتمية.
- الميل إلى نمط التعبير بمنطق كمي وإلى منطق الاستقراء والتعميم وهو ما يتطلب حذر الباحث.
- تعدد أبعاد السلوك الانساني اجتماعيا وجغرافيا.

تبين لنا من خلال البحث في العلاقة بين المنهج والموضوع أن هناك علاقات عمودية بين:

- البحث العلمي والموضوع: حيث أن تفكيك عناصر الموضوع تخدم غاية البحث العلمي في الكشف عن الحقيقة
- البحث العلمي والباحث: من حيث ضرورة أن يكون الباحث مُلمًا بنظريات التخصص الذي يبحث فيه من أجل التحكم الجيد في مضامينه ومتغيراته
- البحث العلمي والمنهج: فالمنهج العلمي هو الضابط والمُنظم وهو ما يجعل البحث يتسم بالعلمية

كما أن هناك علاقات أفقية بين البُنى الفرعية الثلاثة؛ الباحث والموضوع والمنهج العلمي تمتاز إما بالانسجام أو بالتفكك وذلك حسب قدرة الباحث على صنع علاقة بين المنهج والموضوع تحقق غاية البحث العلمي في الكشف عن الحقائق.

4. العلاقة بين الفكر والمنهج:

1.4 شروط التفكير العلمي:

يختلف التفكير العلمي عن التفكير العامي لأنه يعتمد على معايير ويلتزم بمجموعة من الشروط والتي يحددها الأستاذ سلمان زيدان فيما يلي: (زيدان، 2011، الصفحات 34-35)

- تقييم النظريات والمفاهيم على أساس البحث والتدقيق والتجريب.
- التزام معايير دقيقة ومُنضبطة عند اختبار النظريات.
- يعتمد على ضبط العوامل المُسببة للظواهر ويتأكد من علاقتها السببية بين المتغيرات.
- الاعتماد على منهجية علمية في كشف العلاقة السببية بين المتغيرات.
- التفكير العلمي لا يكون إلا تجريبيا.

2.4 آراء في علاقة الفكر بالمنهج:

برز تياران حول هذا الموضوع، أحدهما يعتقد بأن الفكر هو ما يؤثر في المنهج وينطلق من الحجج التالية: (جندلي، 2005، صفحة 19)

- الفكر أوسع من المنهج ويتضمنه فالمنهج أداة لتنظيم المعارف والثقافات.
- أسبقية الفكر على المنهج من حيث الوجود وبذلك فالمناهج مستنبطة من الفكر (أفلاطون والمنهج الاستنباطي).
- الفكر يجعلنا نكتشف المنهج المناسب له.
- أما التيار الثاني فيقدم المنهج على الفكر ويبرر ذلك بما يلي: (جندلي، 2005، صفحة 20)
- المنهج هو من ينظم الفوضى في الفكر.
- المنهج كشاف للحقائق وبالتالي هو من يوسع دائرة أفكارنا.
- المنهج أداة لنقل المعرفة للآخرين.
- المنهج وسيلة للتنبؤ بأفكار جديدة وصياغة مصطلحات ومفاهيم جديدة.

خاتمة:

- أما الراجح عندنا أن المنهج يُستخدم لتفكيك موضوع البحث إلى عناصر تستطيع تفسير العلاقات بين المتغيرات.
- إن استخدام المنهج على النحو الأمثل يستطيع تحليل عناصر موضوع البحث بطريقة تسهل وصفه وتعريف والإحاطة بكل أبعاده.
- كما أن المنهج يمكنه من خلال كشف أنماط العلاقات بين متغيرات الموضوع؛ التنبؤ بمآلات الظواهر واتجاهاتها.
- إن طبيعة الموضوع والتساؤل المطروح يسوقنا إلى التعرف على المنهج أو المناهج التي يجب الاعتماد عليها خلال البحث العلمي.
- وبما أن غاية البحث العلمي هي الكشف عن الحقيقة بعيدا عن الذاتية وعما نرغب ونشعر فيه اتجاهها فإن هاته الغاية تتحقق من خلال التوظيف الجيد لقواعد المنهج العلمي.
- إن الباحث هو الوسيط الذي يضبط ويحدد طبيعة العلاقة بين المنهج والموضوع ولذلك يتوجب عليه الإحاطة بموضوع المنهجية وبتقنيات وأدوات توظيف المناهج العلمية حتى يتسنى له مطابقة المنهج مع الموضوع، وذلك للخروج من إشكالية عدم القدرة على توظيف المنهج المناسب أو عدم التوفيق في اختيار المنهج أو محاولة إسقاط منهج معين على موضوع البحث.

قائمة المراجع:

1. إحسان محمد الحسن. (2005). *مناهج البحث الاجتماعي*. عمان، الأردن: دار وائل للنشر.
2. الحلو عبده. (1995). *معجم المصطلحات الفلسفية فرنسي-عربي* (الإصدار 01). بيروت، لبنان: المركز التربوي للبحوث والإنماء ،مكتبة لبنان.
3. المزاجي الأشعري أحمد بن داود. (2013). *الوجيز في كتابة البحث العلمي* (المجلد 01). السعودية: خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.
4. سلمان زيدان. (2011). *مناهج البحث العلمي*. بيروت، لبنان: دار ابن حزم.
5. صلاح الدين الهواري. (2003). *كيف تكتب بحثا أو رسالة "دراسة منهجية لكتابة البحوث الجامعية"*. بيروت، لبنان: دار ومكتبة الهلال.
6. عامر مصباح. (2006). *منهجية إعداد البحوث العلمية "مدرسة شيكاغو"*. الجزائر، الجزائر: موفم للنشر.
7. عامر مصباح. (2017). *منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام* (الإصدار 3). الجزائر، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
8. عبد الغفار رشاد القصبي. (2004). *مناهج البحث في علم السياسة "الكتاب الأول: التحليل السياسي ومناهج البحث "* (المجلد 01). القاهرة، مصر: مكتبة الاداب.
9. عبد الله الكمالي. (2001). *كتابة البحث وتحقيق المخطوطة خطوة ... خطوة* . بيروت، لبنان: دار ابن حزم للطباعة والنشر.
10. عبد الناصر جندلي. (2005). *تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
11. محمد سبيلا، و نوح الهرموزي. (2017). *موسوعة المفاهيم الأساسية في العلوم الإنسانية والفلسفية*. بغدا، العراق: منشورات المتوسط.
12. محمد قاسم الشوم. (2007). *منهجية البحث وعلم المكتبات وتحقيق المخطوطات* (الإصدار 01). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

13. هاني يحي نصري. (2004). *منهجية البحث العلمي* (المجلد 01). بيروت، لبنان: مجد للنشر والتوزيع.